

دعوى

القرار رقم (IZJ-2021-660) |

الصادر في الدعوى رقم (Z-2020-13735) |

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية
الدخل في مدينة جدة

المفاتيح:

ربط زكوي - عدم الاعتراف بالخسائر المدورة - صافي الربح المعدل - الخسائر المرحلة

الملخص:

مطالبة المدعي بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن الربط الزكوي لعام ٢٠١٤م ، حيث ينحصر اعتراضها على حيث ينحصر اعتراضها على بند عدم الاعتراف بالخسائر المدورة، حيث تعترض على معالجة المدعى عليها للمبالغ الناتجة عن التعديل في المشتريات الخارجية في اقرارها كأرباح ظهرت في القوائم المالية المعدلة، مما أدى إلى تحويل الخسائر الاجمالية للمدعية ككل إلى أرباح مدورة، حيث إنها خسائر حقيقية تكبدتها المدعية - أجابت الهيئة أنه في عدم الاعتراف بالخسائر المدورة، فقد تم معالجة بند الخسائر المتراكمة باعتماد الخسائر المرحلة طبقاً لربوط الهيئة للسنوات السابقة، حيث تم حسمها بعد معالجتها بالمخصصات المكونة المضافة لصافي ربح السنوات السابقة - ثبت للدائرة إن المعتبر في الخسائر المرحلة هو ما تم تعديله وفق ما يتطلبه النظام الزكوي وليس المدرج في القوائم المالية - مؤدى ذلك: رفض اعتراض المدعية - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

المستند:

- المادة (٩/٤) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/١هـ
- التعميم رقم: (١/٩٢) وتاريخ: ١٤١٨/٠٧/١٩هـ

الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:
إنه في يوم الأحد الموافق: ٢٤/١١/٢٠٢١م عقدت الدائرة الأولى للفصل في

مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، المنصوص عليها في المادة رقم: (٦٧) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم: (١/م) وتاريخ: ١٤٢٥/٠١/١٥ هـ، وتعديلاته، والمُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم: (٦٥٤٧٤) وتاريخ: ١٤٣٩/١٢/٢٣ هـ.

وذلك للنظر في الدعوى المقامة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية بالرقم أعلاه وبتاريخ: ٢٠٢٠/٠٤/٠٨ م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن /... كردي (هوية وطنية رقم: ...) بصفته مديراً للمدعية/ شركة ... المحدودة (سجل تجاري رقم: ...)، بموجب عقد تأسيسها، تقدم باعتراضها على الربط الزكوي لعام ٢٠١٤ م، الصادر عن الهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، حيث ينحصر اعتراضها على بند عدم الاعتراف بالخسائر المدورة، حيث تعترض على معالجة المدعى عليها للمبالغ الناتجة عن التعديل في المشتريات الخارجية في اقرارها كأرباح ظهرت في القوائم المالية المعدلة، مما أدى إلى تحويل الخسائر الاجمالية للمدعية ككل إلى أرباح مدورة، ورفضت المدعى عليها اعتماد الخسائر المدورة المقدمة في إقرار المدعية، حيث إنها خسائر حقيقية تكبدها المدعية.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها؛ أجابت بالتالي: «توضح الهيئة بأنه تم معالجة بند الخسائر المتراكمة باعتماد الخسائر المرحلة طبقاً لربوط الهيئة للسنوات السابقة، حيث تم حسمها بعد معالجتها بالمخصصات المكونة المضافة لصافي ربح السنوات السابقة، استناداً على التعميم رقم: (١/٩٢) وتاريخ: ١٤١٨/٧/١٩ هـ والذي تم التأكيد عليه في لائحة جباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/١ هـ حيث نصت المادة: (٤/ثانياً) الفقرة: (٩) على: (يحسم من وعاء الزكاة صافي الخسارة المرحلة المعدلة طبقاً لربوط الهيئة بعد إضافة المخصصات أو الاحتياطات فقط إليها والتي سبق تخفيض الخسارة بها في سنة تكوينها)، وقد تأيّد إجراء الهيئة بالقرار الاستثنائي رقم: (١٩٥٨) لعام ١٤٣٩ هـ لذا تتمسك الهيئة بصحة ونظامية إجراءاتها.»

وفي يوم الأحد الموافق: ٢٠٢١/٠٧/٠٤ م، عقدت الدائرة جلساتها عن بعد لنظر الدعوى، حضرها /... (هوية وطنية رقم: ...) بصفته ممثلاً للمدعية، بموجب وكالة رقم: (...)، وحضرها /... (هوية وطنية رقم: ...) بصفته ممثلاً للمدعى عليها/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، بموجب تفويض صادر عن وكيل محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل للشؤون القانونية برقم: (١٤٤٢/١٩١/١٠٥٦٥) وتاريخ: ١٤٤٢/٠٦/٠٤ هـ، وبسؤال طرفي الدعوى عما يودان اضافته، اكتفيا بما تم تقديمه سابقاً. وعليه قررت الدائرة رفع الجلسة للمداولة وذلك تمهيداً لإصدار القرار فيها.



الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم: (٥٧٧/٢٨/١٧) وتاريخ: ١٣٧٦/٠٣/١٤ هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم: (٢٠٨٢)

وتاريخ: ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم: (١/م) وتاريخ: ١٤٢٥/١/١٥هـ وتعديلاته، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٠٦/٠١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد وإجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠) وتاريخ: ١٤٤١/٠٤/٢١هـ والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

من حيث الشكل؛ لما كانت المدّعية تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في شأن الربط الزكوي لعام ٢٠١٣م، وحيث إن هذا النزاع من النزاعات الزكوية، فإنه يُعد من النزاعات الداخلة ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل بموجب الأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠) وتاريخ: ١٤٤١/٠٤/٢١هـ، وحيث قُدمت الدعوى من ذي صفة، وخلال المدة المقررة نظاماً، مما يتعين معه لدى الدائرة قبول الدعوى شكلاً.

ومن حيث الموضوع، فإنه بتأمل الدائرة للأوراق والمستندات التي تضمنها ملف الدعوى، وما أبداه أطرافها من طلبات ودفاع ودفع، فقد تبين للدائرة أن الخلاف يكمن في إصدار المدعى عليها الربط الزكوي لعام ٢٠١٣م، حيث ينحصر اعتراضها في بند عدم الاعتراف بالخسائر المدورة، حيث تعترض على معالجة المدعى عليها للمبالغ الناتجة عن التعديل في المشتريات الخارجية، بينما دفعت المدعى عليها بأنها قامت معالجة بند الخسائر المتراكمة باعتماد الخسائر المرحلة طبقاً لربوط المدعى عليها للسنوات السابقة، وبالاستناد على الفقرة رقم: (٩) من المادة الرابعة من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادر بالقرار الوزاري: (٢٠٨٢) وتاريخ: ١٤٣٨/٦/١هـ التي نصت على أنه: « يحسم من الوعاء الزكوي الآتي: ٩ - صافي الخسارة المرحلة المعدلة طبقاً لربوط الهيئة بعد إضافة المخصصات أو الاحتياطات فقط إليها والتي سبق تخفيض الخسارة بها في سنة تكوينها. » وعلى ما نصّ عليه التعميم رقم: (١/٩٢) وتاريخ: ١٤١٨/٠٧/١٩هـ على: «إن الخسائر المدورة التي يجوز حسمها هي خسائر السنة أو السنوات السابقة المعدلة طبقاً لربوط الهيئة بعد إضافة المخصصات أو الاحتياطات فقط إليها. » بناءً على ما تقدّم، وحيث إن المعتبر في الخسائر المرحلة هو ما تم تعديله وفق ما يتطلبه النظام الزكوي وليس المدرج في القوائم المالية، الأمر الذي تقرر معه لدى الدائرة رفض اعتراض المدعية.



القرار:

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

- رفض اعتراض المدعية/ شركة ... المحدودة (سجل تجاري رقم: ...)، على بند عدم الاعتراف بالخسائر المدورة لعام ٢٠١٤م.

صدر هذا القرار حضورياً بحق الطرفين، وقد حددت الدائرة (ثلاثون) موعداً لتسلم نسخة القرار، ويعتبر القرار نهائياً واجب النفاذ وفقاً لما نصت عليه المادة (الثانية والأربعون) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

وصلّ الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.